

الْخَيْدُ نَيْعَةُ الْكِبَرِ

لتكن لكم نعمة الأفعى في الزحف إلى قلوب المسلمين .

إن المسلم لا يغير دينه بسهولة لذلك كان لابد من تخديره قبل فتح بطنه كما يفعل الجراحون .. !!
زويمبر

شيطان المنصرين الأكبر

الْخِطْبَةُ الْكُبْرَى

في الوقت الذي بدأت فيه كتابة هذا الفصل دق جرس الهاتف في مكنتي لتحديد موعد مع وفد من رجال الكنيسة الأمريكية .
ماهذه المفاجأة ؟ قلت ذلك في نفس متائلا عن هذه المصادفة التي جاءت عفوا .. لتربط بين ما بدأت الكتابة فيه فعلا .. وبين هذا التوافق الذي تبيأت أسبابه قضاء وقدر .. إن الذي طلب مني تحديد هذه المقابلة ، فس أمريكي يعيش في القاهرة ، وبشرف على كنيسة بروتستانتية بقيت في مكانها منذ رحيل جيش الاستعمار إلى غير رجعة ..

هذه الحقائق قد تخفى أسرارها عن الإنسان الغافل وقد تغمض وتستبهم أهدافها على الأمل الجاهل .. ولكنها هنا تجيء بترتيب علوي يفتح أمامك مغاليق العقل ، ويمهد أمام السالك أو الباحث طريق الحوار الصعب .. !

وحتى لا نستبق مجريات الأمور وتتعجل .. ادعوا — معي —
القارئ ، للاتصاف إلى مدار بيني وبين هؤلاء من حوار صريح عن العلاقة بين المسلم وغير المسلم ..

كان السؤال الأول عن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر ، وقد قلت في إجابتي عن هذا السؤال :

إن هذه العلاقة تحددت منذ أربعة عشر قرنا خلعت ، ومنذ بعث النبي الكريم محمد ! فقد حص القرآن و كتابنا المقدس ، هؤلاء المسيحيين بمودة

خاصة وذكر أنهم أقرب الناس إلى المسلمين قلبا وعاطفة ، وقد بلغ من تسامح الإسلام مع النصارى مبلغا لم نجد مثله حتى بين طوائف النصارى المختلفة .

فالكاثوليك مثلا .. لا يعترفون بالبروتستانت والحرب بين الطائفتين لم تتوقف إلا بسبب بخارج عن إرادة رجال الدين الذين فقدوا سلطانهم وتفوذهم على حكومات الغرب ..

إنه غير مسموح للكاثوليكى بالصلاة فى كنائس البروتستانت ، كما إنه غير مسموح للبروتستانتى بالصلاة فى كنائس الكاثوليك حتى هذا اليوم ، والمحاولات التى يقوم بها الفاتيكان أو مجلس الكنائس العالمى للتقريب بين الطائفتين محاولات تستهدف أبعدا غير العقيدة التى خلعتها معظم الغربيين نفورا من طلائعها التى يرفضها العقل . !

إن الزواج بين أبناء الطائفتين مازال محرما ومرفوضا من قبل الإكليروس الذى يحلل ويحرم بدون سند أو مرجع من دين أو وحى .. ! وأظنكم تذكرون .. كأمرىكين ماحدث عندما رشح « جون كيندى » الكاثوليكى نفسه فى الستينيات من هذا القرن ..

إن الشعب الأمريكى بروتستانتى فى الأصل .. بينما كان يدين « جون كيندى » بالكاثوليكية التى رفضها هذا الشعب .

ولن أذكركم بما حدث فى فرنسا ضد البروتستانت .. وأعتقد أنكم تذكرون مذبحه بارس التى راح ضحيتها الألوف من هؤلاء البروتستانت !!

أما نحن المسلمين فإننا نعتبر النصارى واليهود « أهل كتاب » ، أى أن لهم معرفة بالوحى الذى أنزل على المسيح وموسى ، وبالرغم من إيماننا بالتحريف والتزييف الذى لصق بهذه الكتب .. فإننا نعتبرهم فى النهاية أفضل من مشركى العرب ، ومن الوثنيين الذين لا يزالون على طبيعتهم فى عبادة الشمس أو الكوكب ، أو الهندوس الذين يعبدون كل ماتقع عليه أعينهم حتى الحية والعقرب ... !!

لقد عامل الإسلام المسيحيين — كما قلت — معاملة خاصة .. وبلغ من تسامح الإسلام في هذه المعاملة .. أن وفدا من نصارى نجران زار النبي محمداً في المسجد ، وحين جاء وقت الصلاة صلى المسلمون صلاتهم لله الواحد الأحد .. بينما وقف النصارى في ركن من المسجد يسألون الأب والابن والروح القدس ... !!!

وقد سمي الإسلام كلا من اليهود والنصارى « أهل ذمة » والذمة معناها الميثاق والعهد .. عهد من الله ورسوله بحمايتهم من أى عدوان يقع عليهم سواء أكان هذا العدوان من مسلم أو غير مسلم ..

وكان السؤال الثانى عن وضع الأقليات الدينية في البلدان الإسلامية : قلت لهم : إن هذه الأقليات تتمتع بحقوق وامتيازات لا تتمتع بها الأغلبية المسلمة .. وفي عهود الظلمات . أقصد حين يكون على رأس الدولة حاكم ظالم ، فقد كان ظلم هذا الحاكم خاصا بالمسلمين دون غيرهم من أهل الذمة ، أى من اليهود والنصارى . وقد حدث عندنا في مصر أن أَرهق بعض الحكام غالبية الشعب بالضرائب ، بينما أعفى هؤلاء الحكام أهل الذمة من اليهود والنصارى من هذه الضرائب ، رعاية لعهد الذمة !!! فخرج العلماء ومن ورائهم جموع الشعب تطالب الحكام أن يعاملوا المسلمين معاملة أهل الذمة ... ١٩ وقد سجلت هذه المواقف في كتاب اسمه « لماذا يخافون الإسلام »^(١) ٢٠ وقد كتب هذا الكتاب ردا على الافتراءات التى كان يثيرها أعداء الإسلام والمسلمين في اسرائيل .

(١) طبع دار الشروق — في القاهرة — .

وكان السؤال الثالث كما يقول أحد القساوسة عما يقال عن اضطهاد بعض الأقليات الدينية في بعض البلاد الإسلامية وذكر اسمها لبلد مسلم معين .. ؟!

قلت لهذا القس : إن ماذكرته بعيد كل البعد عن معنى الاضطهاد أو التفرقة أو التعصب — أقصد من جانب المسلمين فقط — إن البلد الذي ضربت به المثل معروف بسماحته منذ القدم ، والشعب المسلم في هذا البلد من أعرق الشعوب في التسامح والبعد عن التعصب .
والقضية — كما أعلم وكما أعتقد وكما أملك من وثائق — قضية لا علاقة لها بالدين مطلقا .. إنما هي قضية تتعلق بأمن هذا البلد واستقلال هذا البلد ، والحفاظ على وحدة البلد ، أي أنها تدخل في نطاق « التآمر » فهي إذن قضية سياسية وأمنية فقط ، ولو حدث هذا من مسلم لواجهته الدولة نفس المواجهة .

يل أقول لك متأكدا : إن هذه الدولة التي ذكرتها في سؤالك تطالب المسلمين بالصبر والحكمة والتجاوز عن الصغائر التي يثيرها دعاة الفتنة حرصا منها على أمن الوطن وسلامته .
والشيء المؤسف : أن هذه الأحداث أو القتل تقف من ورائها قوى ومنظمات خارجية ، ويؤسفني أن أقرر : أن معظم هذه القوى والمنظمات أمريكية مائة في المائة !!!

سؤال آخر : ولكن الذي يحدث في البلاد الإسلامية لا يحدث في بلد حر كالولايات المتحدة أو أوروبا ؟

قلت مبتسما : هذه أكبر خرافة عن الحرية ..
إن الحرية في بلاد الغرب حرية « عتصرية » ! أي أن هذه الحرية خاصة بالشعب الأمريكي وغيره من شعوب أوروبا . فأنتم أيها الغربيون أبحتم لأنفسكم استعمار العالم ، وسلب ثرواته ، وتخريبه ، كما أبحتم لأنفسكم

فرض ديانتكم على الشعوب الأخرى ، في الوقت الذي خلعتكم فيه عن
ضماثركم نير هذه الديانة !

إنكم تفعلون كل شيء باسم الحرية فإذا ما حاولت الشعوب
المستضعفة خلع نير الذل والرق عن أعناقها ، رددتم على هذه المحاولة
بالوارج والأساطيل ، والقاذفات الحارقة والمهلكة .

إنكم عنصريون في كل شيء .. والعالم الثالث لا يزيد في نظركم على عبيد
وأرقاء لم يبلغوا سن الرشد بعد ! ومن ثم فلا بد أن يبقى هذا العالم تحت
وصايتكم إلى الأبد ، وإلى أن تدمروا هذا العالم بالقنابل النووية التي
تحتفظون بها لهذا المصير المرعب !

ولا أدري كيف يغيب عنكم ما يحدث الآن في أوروبا ؟ أن هناك
حركات تطالب بطرد كل ملون ، وطرد كل غريب عن الوطن ، وطرد
أي مسلم يفكر في البقاء للدراسة أو العمل .

ثم إن الحرية التي يتحدث عنها القس في بلاد كأمريكا ، هل تسمح
هذه الحرية بالتأمر على الوطن ؟ إن (السى . أى . إيه) (C . I . A)
تقضي عليه في لحظة .. والتاجون كفيل بإلقائه في أعماق المحيط الباسفيكي
قبل أن يخطو خطوة !!!

وكان السؤال الأخير في هذا اللقاء عن كيفية إزالة أسباب التوتر
بين المسلمين والنصارى ..

وهنا مرتبط الفرس .. أو للدخل إلى الموضوع الذي عنوت به هذا الفصل .
لقد بذلت محاولات كثيرة في الخمسة عشر عاما الأخيرة لإزالة هذا
التوتر بين المسلمين والنصارى ، وبإحدى ذى بدء أحب أن أذكر أن هذا
التوتر القائم بيننا ليس للمسلمين فيه دخل . ولم تمتد للإساءة إليه من
المسلمين أية يد !!

لقد بدأ هذا التوتر ولا يزال من جانبكم ، والذي يحدث في العالم
الإسلامي أنصع دليل على هذا الحكم عليكم !

لقد تم في رحاب الأزهر منذ حوالي عشر سنوات مؤتمر حضره عن « الفاتيكان » بعض الكرادلة ، كما شارك فيه بعض شيوخ الأزهر الذين أولوا هذا اللقاء ما هو جدير به من أهمية .

لم أكن عضوا في وفد الأزهر في هذا المؤتمر ، ولم أشارك في أعماله من قريب أو بعيد ، غير أني كنت أدرك تماما من خلال تجربتي الخاصة ، ومن خلال أسفاري العديدة إلى أقطار العالم المختلفة ومتابعتي لما يجري في الساحة العالمية كنت أدرك تماما حقيقة هذا التحرك النبيل قبل وقوعه ، وأنصوّر بمخيلتي وقائعه وأهدافه .

إن هذه القضية — كما سبق أن ذكرت — فرغ منها المسلمون منذ ألف وأربعمائة سنة ، ورسم لهم دينهم كل ما يحتاجون إليه في دعم هذه العلاقة والصلة ، وحدد لهم معالم هذا الأخاء والمودة بين النصارى واليهود في أرفع وأكمل صورة ، ولكن الأمر — كما قال الإمام الأكبر شيخ الأزهر^(١) — تعترضه عقبتان رئيسيتان .

أولاهما

موضوع الأقليات الإسلامية الموجودة في أقطار مسيحية .
ففي الفيليبين مثلا يعاني المسلمون كبير المعاناة من الدولة الحاكمة ، وأن مايقع من تعذيب وتنكيل شيء فظيع جدا لا يمتثل ، وصفا أو مناقشة وهذا الذي يقع على المسلمين في الفيليبين نجد مثاله في أقطار أخرى كثيرة .

إن أكثر شعوب أفريقيا شعوب مسلمة ، يحكمها رجال يدينون بالولاء للكنيسة الكاثوليكية ، وما وقع على المسلمين (الأغلبية) من هؤلاء الحكام لا يقل قسوة وفظاظة عما يقع عليهم في « سولو » و « مينداناو » وغيرهما من الجزر الفلبينية .

(١) كان هذا في عهد الإمام المرحوم عبد الحليم محمود .

أن مأساة نيجيريا ، ومصرع زعيمها أحمد ويللو و « أبو بكر باليوا » ، لا تزال ماثلة أمام أعيننا حتى هذه اللحظة . فعندما قام « ابيرونسي » السفاح بحركته ضد الزعامة الإسلامية لم يتحرك ضمير أحد في هذا العالم لقتلهما غدرا يد هذه العصابة . وحين استرد الشماليون المسلمون السلطة ، وقضوا على السفاح المغامر بضربة واحدة ، انفصل « أوجوكو » عن الوطن الأم في إقليم « يافرا » وهبطت عليه طائرات الأخوة في العقيدة بالمال والسلاح للاستمرار في مؤامراته ضد الوطن والأمة .

وجنوب السودان ؟ إن الذي حدث فيه أمر يخالف لأدنى مبادئ الحرية ، والديمقراطية . « فليس من المعقول أن تنفرد فئة قليلة لاعتبارات مذهبية بحكم هذا الإقليم واعتباره دولة مستقلة .

فإذا ما حاولت السلطة الشرعية فرض النظام والأمن في جزء من وطنها الحر قامت الدنيا ولم تقعد لهذه الأعمال الخمجية الوحشية !!!
إن المسلمين مطاردون في كل مكان في العالم بسبب عقيدتهم الدينية وإلا ..
فما معنى أن يتلقى الزعماء المسلمون — في الفلبين — وفي وقت واحد ، وبترتيب مسبق هذه الرسالة التي تنظر حقدا ودما على كل مسلمة ومسلم ..
السيد ..

نكتب إليك — نناشدك بأن يتحد المسلمون والمسيحيون تحت إله واحد عن طريق دين المسيح .. فأيامك أصبحت معدودة كزعيم للمسلمين ، ومصير « البنداتون » ، ليس إلا دليلا لكم يامسلمي الفلبين ، ومصير « أوميا » يجب أن يكون درسا لكم ، ومصير « الداتو مانو » في « كوثاباتو » يجب أن يكون إنذارا لكم .

وإنه لمن الأفضل أن تعرفوا مبكرا المصير الذي ينتظركم ، وتذكر دائما أن

الفلبيين أمة مسيحية ، وأن مصر المسلمين يجب أن يقرره المسيحيون وليس المسلمون أبدا .. إن النزاعات بين المسلمين والمسيحيين بعيدة الحل ، وإن الجهاد للوحدة في المسيح يجب أن يستمر ، وعندما زرع « ماجلان » صليبه في جزيرة « فاكثان » منع انتشار الإسلام في هذا الأرخبيل ، وكان إشارة أيضا إلى بداية التقدم . إن الصليب علامة هذه الوحدة في المسيح ، وأن المسيحية هي التي حطمت حكم الداتو .. وقد آن الأوان أيها المسلمون أن تقطعوا صلاتكم بالعالم العربي .

إن المسيحيين لا يتحملون المزيد من إساءتكم ، وإننا لن نقبل إنذاركم عن الحرب المقدسة . !!

وفي الأردن تألف مجلس أعلى برئاسة المطران « عساف » ومساعديه المنسيور سمعان والراهبة سوستيلا ، وبإشراف ورعاية المطران الماروني في بيروت العاصمة اللبنانية وقد اتخذ هذا المجلس قرارات كثيرة من أهمها ما يأتي :

- (أ) شراء الأراضي وأن تكون هذه الأراضي في أهم المواقع ، ويشترط على المشتري بعد ذلك أن يوقف هذه الأرض لبناء الكنائس .
- (ب) يراعى في تصميم الكنائس أن تكون على هيئة قلاع حربية ، ومستودعات للأسلحة .
- (ج) إقامة قرى محصنة على الطرق الرئيسية التي تربط الأردن ببقية العالم العربي وكان يشرف على هذا المشروع عمجوز الإنجليزية اسمها (مس . كوت) وكانت تسكن في مدينة « الزرقا » متخلدة من مزرعة صغيرة لتربية الدواجن ستارا يخفى مهمتها الحقيقية ، وقد حولت هذه المنطقة إلى مستعمرات محصنة .
- (د) التغلغل في الوظائف الحكومية ، والمراكز المدنية والعسكرية .. ولقد

قامت هذه العناصر بعد أن أتمت خططها المنظمة بتشكيل قوات ميلشيا عسكرية باسم « منظمة الجيش المرمي » ، وهذه المنظمة قيادات في الضفة الشرقية ومركزها « عمان » ، وفي الضفة الغربية ومركزها « القدس » ، ولكل قيادة مركز حربي أعلى ويشرف على هذه المراكز المطران عساف . أما التدريب فيتولى الإشراف عليه اللواء « كريم أوهان » مدير الأمن العام سابقا ويساعده في التدريب « اسكندر نجار » قائد سلاح الإشارة سابقا . وقد بلغ تعداد الجيش المرمي عشرين ألفا ، ولهذا الجيش دستور طبع في لبنان ، ومجلة شهرية تحمل اسم « الجيش المرمي » وقد ضبظت أسلحة كثيرة لدى هذا الجيش ، وقام أفرادها بأعمال استغزازية كثيرة في الاحتفال بعيد الميلاد الذي سبق هزيمة يونيو ١٩٦٧ .

وحمل أفراده صلبانا يبلغ ارتفاعها ثلاثة أمتار وأخذوا يهتفون بهتافات مثيرة منها « دين المسيح هو الصحيح ، لا عروبة ولا إسلام .. !!!

أما القضية الثانية :

فهى التبشير المسيحي في البلاد الإسلامية وبين المسلمين بصفة خاصة .

وقد تساءل الإمام الأكبر قائلا :

هل هناك من أمل في أن توجه (أى حملات التبشير) ، إلى الوثنيين أو غير المؤمنين مثلا ؟

إننا نريد أن نتكاتف من أجل محاربة الإلحاد ، ولا يصح أن يواجه بعضنا بعضا ..

ثم أضاف شيخ الأزهر :

إننى أحب أن أقول : إن هذين الموضوعين لهما في نفوس المسلمين أثر كبير والتخفيف منهما يكون عامل مودة ، وتعاون ومحبة .

وقد كتب الدكتور ميجيل دى بياثا سكرتير عام جمعية صدقة
 إسلامية - المسيحية بن إمام الأكر عبد الله محمود بياثا مثله
 الأهرار في مؤتمر قرطبة العالبي إسلامي - مسيحي شاب . خلال عام
 ١٩٧٩ م . ورأى من الأمانة ، وحسن التصرف . سجلت تحت راس
 بن إمام الأكر وذكور ميجيل بياثا ، لأن في ذلك
 ولا نوضح وجهه نظر إسلامية من كبر مرجع دى إسلامي
 شاب وضع الأسس السليمة لأي نقاش إسلامي مسيحي
 بين المذكورين في رسالة بن إمام الأكر

بسم الله الرحمن الرحيم
 سيد محرمه صاحب غصبيه لأمسد الأكر
 شيخ الجامع الأهرار . القاهرة
 جمهورية مصر العربية
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ..

ميسر جمعية الصدقة الإسلامية - المسيحية في مدريد أن تتوجه بن
 قصبتكم بشرف واحترام عند استقر عنه رأي من بعدد مؤتمر قرطبة
 عامي إسلامي - مسيحي شاب خلال عام ١٩٧٩ م . ب شاء الله .
 وقد رأيت إدارة جمعية خبير موضوع " محمد وعيسى عليهما السلام
 لأحد من معاصره " يكون محاربا لغيره إسلامي - مسيحي نفس .
 ومقصود أن يشرح مسطور كيف يعرف سبي محمد ^{صلى الله عليه وسلم} عن حدود عدم
 معاصرة جامعة يسمى ج . م . سوء ترسبه وغيبته ودعونه
 شخصيه ومبوكه ونفسه مدية . بن شرح مسيحيون كيف يعرف
 عيسى عليه السلام عن نفسه (أحتج على نفسه عند مسيحي يوم
 ورغب أن يدرس هذا الموضوع مجموعة من عشقون في جميع مكان
 عيش باودة ووقافي وبن حبيب عقائد موصيه وتنوعت أدبها
 وسوف يتبين غصبيه بقاء ويقدد تأثير من جانب مسيحي

لكتاب مخصصة في علوم اللاهوت — ذكر منها بعضه خاصة — كيه
لاهوت نيسن وجمعه — يوه في روما ، وبعد الموضوع — سيته
له — مع حب إسلامي ، جماعات مخصصة في بعض بلاد
إسلامه ومؤسسات إسلامية ، محظيات مسلمة ، بسبب في ذلك من
يعيشون — داخل أسيا ومن يسمون خارجها

ويعتمد أنه من يمكن دراسة هذه من موضوعات نسبه في نطاق
الموضوع العام للمتلقى وهي :

لجربه وعدله واستوره في مختلف مظاهرها وحواسها المتعددة في هذا
الدين أو دله ، ولا يعني هذا — بضعة أحسن — أن هذه الكلمة هي لكلمة
بهاية ، عبي عكس ، من توجه بكم من لآ في خصه — بشده
عكسه — من أن يترى موضوع في شرحه ، وأن يفتضو بوضوحه ما
بربه مقصد وواقع ، وسبب است في لكم عسروته وسبب برقي
وصافته — بآل الله — لأنهم تدرى هذا حسن ما بكم في هذا من
حبه قد لا يوفو بكثيرين حكم حكاما مختلفات وجهودكم في غريب
مختلفه ، وقد سبق أن سرفتموه من نقصه بإفاد وقد مثل بالأدك في
مؤخر قرطه إسلامي — مسجى الأول لدى عقد في عام ٩٧٤ م
وما تبعه في هذه المرحلة — مرحلة الإعداد والدراسة — هو بضحه
وساد برقي و لاستفاد بسببه دون بـ م و سـ م حصو لآخر ،
وسوف تفضل لكم في مرحلة أخرى — إن شاء الله — من أجل هذه
الدعوة حضور حساب يسمى بـ م في علم في ذلك

وفي سطر كريم ردكم أرجو أن تنصروا ، حصي تقيما وأصبتم بها
بالصحة والسعادة .

وسلام الله عليكم وحبه ورحمته وبركاته ،
سكرتير عام

جمعية الصداقة الإسلامية المسيحية
مدريد أبريل ١٩٧٨ م . د . ميخيل . ايالسا

وقد د إمام الذكر على الدكتور ميغيل - موصح وحيه بصره
بسمه حمد وأمر وعبره من سادات مدينته

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المحترم د. ميغيل دي آيالتا

رحمة حسنة وبعد

فقد وصلي حفظكم في ١٥٧١ م

وحيي شكر الله بركة في سائر المسلمين وجميع
واترء شكر محمد بن علي وحمد الله على محمد بن علي
صلى الله عليه وسلم. وحدث فيما بعد من كل أمارة وقد
وصلي أخبار المؤتمرين السابقين.

وأحب أن نذكر في مودعة من أخبار محمد بن علي لأمو
١ - أن إسلامه من بعد حدث حرم عيسى بن هودى
وعيسى في أمر عيسى عليه السلام بعد أن كان من سيرة تديره
وحدثه عيسى وأمه أم عيسى عليه السلام فهو وجه في الدنيا
والآخرة. وأما أمه فهي صديقة.

وحدث عيسى عليه السلام جزء من زمان حسنة وبرزه
وأنه من بعد من بعد إسلامه من عيسى عليه السلام
ومن أمه موقت بعد من مودعة على مودعة في أمه من عيسى وأمه
عند مودعة - مودعة - على عيسى وعيسى أمه ومودعة مودعة
م. إسلامه بركة مودعة مودعة مستمرا في محبة عيسى

فكان عيسى مودعة من مسيحيين في مودعة ذلك

٢ - أنه لا بد من الاعتراف بأن إسلامه بركة حتى كان مودعة
في مودعة مودعة من الاعتراف بركته وسعته وأنه لا بد من
بكرته من مودعة مودعة مودعة مودعة مودعة مودعة
مودعة لا اعتراف به مودعة مودعة مودعة مودعة مودعة

٣ - إن المسلمين والمسيحيين يعملون على مقاومة الاغتراف والاحلال والمادية والالحد وكان يحب أن يسيروا في حصص معقول متساو صد السيارات المحرقة ولكن - مع الأسف - يسير المسجون في طريق تنصير مسلمين بقوة . فهم يعملون ليل نهار على أن ينصروا المسلمين في كل مكان في العالم . وكل الدول العربية وأمريكا ترسل رسائل لنصير المسلمين بالأسبوت مكشوف واضح أو بالأسبوت حتى مسور . ويصيق المسلمون بذلك صيفا شديدا ورغم ذلك فإن ملايين الحبيبات تنفق في سعة لتنصير بكل الطرق

ومما هو ملاحظ أن الدول الإسلامية تس لها دراسات بشرية وقد أرسل المسيح عليه سلام لهداية حرافق بني إسرائيل نصيبه وأحدو يعصرون على نصير المسلمين . تساعدتهم اشرورة وتساعدهم وسائل الحضارة الحديثة

ولو حصروا شاصهم على نصير نوحيين لما أثار ذلك صيق المسلمين الشديد وكرهتهم للأسبوت ونموصوع تنصير نفسه

٤ - والمسلمون أقبليات في بعض لأقطار المسيحية مثل الصين ، وهذه الأقبليات حسنة كل بها باسم المسيحية تؤجد رخصتها ويسمونها وتتمل سؤوها ولا تحد . لا ربحا في نفوس الأعبية مسيحية وحب أن تنهى سكيل . مسمين في لأقصر أنى بها لأعبية مسيحية وحب أن ينهى ذلك إسمية ، وحب أن ينهى ذلك ديب

٥ - وفي المؤخرات التي تعد في أساليب وغيرها هناك أسلوبان للمحدث .

(أ) الترام العقل . وهذا يتعدى المسلمون من مبادئ دينهم فسورون المسيح عليه سلام وأمه بالأسبوت العقلي فيكون موقفهم منها موقف يهود يقولون على مريم وعلى اسمها ما يصيق به المسيحيون صيفا شديدا ويهوون على مسيحيه نفسها ما يصيق به المسيحيون صيفا شديدا .

ولكن المسيحيين هي هذه المؤتمرات بدون مشي، منهم
 يحترمون المسيح عليه السلام وأمه أما المسيحيون فان بعض منهم
 لا يبالى فيحدث عن رسول الإسلام عليه الصلاة والسلام بما يصبو به
 المسلمون فلا يكون هذه المؤتمرات ومثل هذه وربما تكون وسائل
 تافهة، وحدث كما حدث في مؤتمرات المسلمين من بعض المسيحيين
 (ب) التزم مامييه روح الفقه : فلا يسهل في المسلمين في
 مقدساتهم .

٦ - ونحن من حاسنا قد قدمنا أسس لنفاهم واصححه سافرة

احترام المسيح عليه السلام .

احترام أمه عليها السلام

فماذا قدم المسيحيون ؟ .. لاشيء !!

بل على عكس من ذلك قد هجموا ومارروا بهائمون رسول
 الإسلام ومبادئ الإسلام ، فليس يمكن مع ذلك نفاهم ؟

٧ - وأحب أن أقول إن الإسلام هو العمل الأكبر في تبيت مسيحية
 حين عرف بوجود المسيح عليه السلام وحين رآه ، ومع ذلك فقد
 هو بل بحجود لا مثيل له وما لا يتقبل بهد حجود من مسيحيين على
 أكبر خدمة أدت المسيح عليه السلام

وبعد :

فأني أحب صدقا أن يعرف في صدق كل معارف

وأحب أن أقول إنه بولا شديدي لكم لما كتب لكم هذه الرسالة سرى
 أن أقرأ لكم .

وسأحدث بكم عن رأي في موضوع المؤتمر في مستقبل - شاء
 الله ..

ولكم تحيتي وتقديرى ...

عبد الحليم محمود

وَأَعْفِدُوا لَكُمْ سِمَنِ الْمَوَدَّةِ وَالْمُودِدِ وَالْمُسْلِمِينَ
إِسْلَامِيَّة فِي بَاكِسْتَان .

بعد كل رده على رسالة من أينا المراحل مؤسس السادس حول
إمكان التعديب وإزالة أسباب التوتر هو نفس الرد لدى أُنحوت به شيخ
الأمر وقد عاتبك و الدكتور محسن دي أينا
قال رحمه الله :

هناك أمر آخر يستدعي لأهمية الثوري ، ويتعلق بالأساليب التي
تستخدمها جماعات شتى النصرانية والمبشرون صغرى لشرب دعاتهم
في بلاد إسلامية ، وأساليب عمل التي شعبة مشرو لإسحق شمع
بغائه ويعبر مصدرا من مصادر الشقاق والخلاف ، وتشمل شكوبا في
أنهم لا يقصرون شخائهم على نشر الدين فقط ، ولكنهم بدلا من ذلك
يلجأون إلى أساليب وسلل لأغراض من اغمارها وسائل لصعده السياسي
والاستغلال الاقتصادي ، والتجريب بالأخلاق والدين ، ويشهد على ذلك
مأرباه بأعبسا وما شاهد في بنية أنحاء لعالم إسلامي ، فلا يمكن لأي
عمل مهما كان محدودا ولا يتق بأي رسالة كريم أن تعتبر تلك الأساليب
وسائل مدسية ومباحة بشرى دي من الأدب ، فقد وه هؤلاء مشرو
في مناطق شاسعة من أفريقيا بحرمات المسلمين من جميع أنحاء
تعمية ودست بالتواطؤ مع دول الاستعمارية بعربة وتعديها عن
حرائمهم في وقت الذي كانوا يسيطرون فيه على تلك المناطق

فقد أوجدوا أبواب متعددة لتعمية أمان كل شخص لا دين
بالنصرانية أو على الأقل ليس به لاسعداد تعبر عنه إسلامي وسيداه
باصم صغرى ، وهذه الكمة قوبل شركة الأفضة بصربية وأصبح هي
الضفة الحاكمة ، وهذه غنة شعبة المدية مقود هي لتي بوقت سيطرت
السياسة والعسكرية والاقتصادية بعد الاستقلال في كثير من الدول الأفريقية

حتى تعيش فيها أعمى مباحة من سموم ، وهذا طعم صارح برون بمصالح
الفرقية التي فقطها أعمى من سموم ، وفي الأسود استأثر المشروب
المصري حوب السوداء بمساعدة لأسعير برص ، وضحت كل
حقائق بشر علم حدث امثله خاصا بالمصري دون غيرهم ، وفرض
على سموم فيود حتى في راحة هد لإهم ، لا لأعرض مدعوه وبشر
ديهم فيه فحسب بل لأن عرض حر كالتماكان

لست أدري كيف يمكن عذر مثل هذه الإجراءات وسائل عدله
ومعقولة لنشر الدين ؟

وهذا في كسب في تصرف المشرط بين كل المستشفيات ونهذه
سرويه لشربه (مصرايه) هو أنها تعرض رسوم دھقة على مرضى
وطالاب سموم ، وقد اعقب أحد من أعضاء مصرانية فيبه يروء
بالتسهيلات (خدمات) الطبية والشرعية بلا مقابل أو برسوم رمزية ،
ووصح أن هد ليس بشير دسب ، وإنما هو محاولة بمداومة وبعث
للمصير الإنساني والعقيدة مقابل فنان داف

وهذا حسب حر تمسكه عظيم لأهمية ، ومؤسست بعينه
بمشرط خرج صفة جديدة من الناس ، صفة لا تمسك بالمصريه
والأصل على دين الإسلام ، وبما يحصل عيب عن تراث ولا يحصل في
تراث أخلاقي حر ، ومسحه هي أن تصبح نموذج عرب من حسن بشرى
في ما قبله لأخلاقه ، معايير شاذية وكسك في أخلاقها وتصرفها وفي
عنها وعددها لأهمية — بالاحتساب في مخرج حبه برمه ، فليس وحيه
بصر المدينة المصرية لا حصل هذه فتنه ممسكة بالإسلام كما لا سحب
هو مسحه ، وإنما مساق بدلا من ذلك في أحسن عبادته وإعداد
وإحلال في دين وحق ، قبل عومع أي رجل عاقب أن عذر هذه

لأنه من قبل بعثت نبي صريحا ، حذره خشية من أن
 وحده من وجود " وعده هي لأسباب الخيفة في جعل مسلمين يصرون
 بصره بآيات جديدة جاء هذه بعثت ، ويشتبهون بها لا يعمل من أجل
 بشر الذين وبها حدث المؤامرات ضد الإسلام ، فاجتمع مسلمو

هل تريدون مزيدا من الصراحة !!!

لأن من دلت . . . كتمه سحتون عن طريق واضح لإفاده علاقات
 متوازنة بينكم وبين أمة محمد !

تدرون أنكم لا تعلمون ، . . . وعده الخفية في قصة فتية
 لأنك نسي محمد وأمره في حادثة سي . لا يصرون عن مسلمين
 في أي شيء لأن سورة محمد هي سورة جامعة لكل سوابق وتكرار
 كبرى يوم حساب هي في كتمان هذه الخفية حين لا يشع عدم أو
 الحسرة أنذاك !!!

ولكن - أقصد مسلمين - بالرغم من هذا كله حريصون على مودة
 جميع لأن هذا خرس بأمره من . . . نسي محمد هو الذي يصاب
 باتباع سنته في معاملة الكتابيين والذميين !

والمحق أقول لكم . . . بكم لا تقدموا مايت على صدور مدعوة في ماء
 حسب يد فوفها غراب . . . يعرف . . . بكم كل يعرفكم من
 أي معبر . . . بكم . . . كتب قد قدمت فيما سبق عليه على فقد . . .
 . . . من أقدم لكم ما لا آخر صراحة واضح على قلب هذه
 . . . وعلى إحصاء في . . . عدم إسلامي وحساب حادثة في
 منطقة !!

هذا من من " . . . مسلمين في تربية من قبلها عن
 الإسلام في أقرب فرصة

في مؤتمر دعت إليه الدولة . ووضع تحت رئاسة اشرفية بحرال
« سوهارتو » رئيس هذه الدولة

كان موضوع الذي يدور حوله النقاش هو بحث عن مسائل تتعلق
بهمهم ومصالح بين مسلمين وغيرهم من الأديان الدينية . ويمكن كان
همهم أطراف الحوار هم مسلمون « ممثلو نقدانيين » كاثوليك « و
« البروتستانتية » .

فماذا حدث في هذا المؤتمر ؟

وماد در من نقاش بين مسلمين ومثلي هذه صفوف المسيحية في
هذا المؤتمر ؟

في البداية وقف « الدكتور محمد رشدي »^(١) موجهها كلامه في رعاء
طائفة البروتستانت ، وفي رعاء صائفة « كاثوليك » وفي رعاء صائفة
« هندوك »^(٢) فمادا في الدكتور محمد رشدي
يقول الدكتور محمد^(٣) :

اسمحوا لي توجيه كمتي هذه أكثر متوجه في أتناع لأديان
الأخرى من غير مسلمين ، وخاصة أتناع الكيستن الكاثوليك
والبروتستانتية ، لأسى في حديثي هذا سأحوص في كثير من الأمور التي
لها علاقة بالديانة المسيحية .

١ - « خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .

٢ - « خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .
« خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .
« خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .
« خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .
« خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .
« خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .
« خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .
« خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .
« خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .
« خلاص ك » ، ص ١٢٠ ، عن « مسلم » ، ص ١٢٠ ، « خلاص ك » ، ص ١٢٠ .

وفى كل شيء أرحم ربه فأخذ به ورد في هذه الحديث ما يفسر
شعوركم ، هي ساجد من الموضوعة والحدود ، ولكن الموضوعية
والحدود تبدو مسجلة على الإنسان عندما تحدث عن الدين ، لأنه —
كما يقول الأستاذ نديم — مسجل على الإنسان لا سطره حين يتحدث
عن الدين ، وقد نسي منه فقد لا يكون مدوخله من سطره يص

وبالإضافة إلى ما ذكره من الدين كما يقول العلماء ، يعتبر قصته مصدقة
لكبرى ، معنى أن الإنسان عندما يصل إلى قصته ديه الذي يعتقد ،
فيستحق عنه قول مسوده أو مقبضه فيه ، أو أن يستد ديه مديه
إن الدين يستد للإنسان يتدين ، لا تقاس أهميته بنفسه ، بل حيث
يمكن تغييره عند مدوه ، الإنسان عندما يعتقد عقيدة من عقائد مصدقة
هـ ، فلا يمكنه تغييرها أو لا يقبلها

بـ لقاء هذا أبا الأخوة لقاء تاريخي ، لأسب أهمية موضوع الذي
سجله فحسب ، بل لأن الدين قصته همما نحن أبناء الجيل حاصر وأجيال
المستقبل أيضا ، لذلك كانت قصته الدين قصته تاريخ ومستقبل

وأكثر من ذلك يرى أن تصورات متأثر بتاريخ متماشي مع تصورات ،
وذلك ما وجد كثير من المجتمعات في أوروبا وأمريكا ، بل دمج مدوة مقارنه
للأديان في مذهبها . لأن عدم مقارنه الأديان يساعد على الدقة في فهم
وصاح الدين في المجتمع ، يكون تقييمها على أساس علميه حديثة صادقة
متماشية مع تطورات التاريخ .

إن في هذه أعاء مختصر بعض في مجتمعات متعددة تركب
ومتعددة الأديان ، فلا مدوخله من أن يلائم بين أنفسهم وبين هذه الواقع
الذي أدى إليه تطور التاريخ ، كما أنه لا مباحث نصيب من الاعتراف بواقع تعدد
الأديان في مجتمعات الأندلس

من شوب الحرب عامه شابة ، عندما كانت دول العرب لا تزال

[illegible]

وقد أثبت هذه المقامات فصار الحق الأبدى ثابتاً ، وإنا أضاء هذه حيل
المحصرة ، لا مراءى تذكر . بعد ما شاء الله . لأننا لم نكن نرى
حيداً من حيث هو ، بل من حيث هو . فلهذا كانت الحجة . لا نعلم .
حيداً . لا حيداً . بل من حيث هو . فلهذا كانت الحجة . لا نعلم .
شئ من حيث هو . بل من حيث هو . فلهذا كانت الحجة . لا نعلم .
حيداً . لا حيداً . بل من حيث هو . فلهذا كانت الحجة . لا نعلم .
المسيحيين الذين يشاركوننا هذا الاجتماع .

۱- منکشی عرب به نام یحییٰ بن حارث حدید معمر بن
 ذکریا، مدینه واسعه (۱۰۰۰) کنایه تنبیه، لاسانه خرمعی و احد
 بنسب اعراف بن حبیب بن کنانه بن ابراهیم بن ابراهیم
 « بن ابراهیم بن یحییٰ بن ابراهیم بن ابراهیم بن ابراهیم »
 و بنو یحییٰ بن ابراهیم بن ابراهیم بن ابراهیم بن ابراهیم
 بنو یحییٰ بن ابراهیم بن ابراهیم بن ابراهیم بن ابراهیم
 بنو یحییٰ بن ابراهیم بن ابراهیم بن ابراهیم بن ابراهیم
 بنو یحییٰ بن ابراهیم بن ابراهیم بن ابراهیم بن ابراهیم

وفى كل شيء رجو عنه أمه حده إذ ورد في هذا الحدث ما ليس
شعوركم ربي ساحون براه الموضوعه وشعوركم ، ولكن موضوعية
وشعوركم بدو متجبه على الإنسان عندما يحدث عن يدى ، لأنه
كما يقول الأستاذ بيبس - يستحيل على الإنسان ألا يتورط حين يحدث
عن يدى ، وقد نرى منه فقد لا يكون منه حه ن من هو ه يصا

وبالإضافة إلى ما ذكره من أن الأدب كما يقول العلماء ، يعتبر قصبة لمصلحة
الكبرى ، معنى أن الإنسان عندما يصل إلى قصبة ديه لدى بعثفه ،
فيمتحن عليه قرون مسومه أو المنقصة فيه ، أو أن يمسك ديه بديه
إن يدى بسنة الإنسان يدى ، لأنماض أهليه بنفس أو يدوى ، حيث
يمكن تعيره عند مروه ، الإنسان عندما يعتمد عقيدته من بعدد مفتحة
ها ، فلا تمكن تعيرها أو لأخصاص عنها

إن لقاء هذا أمها لأخوه لقاء تاريخي ، لأبسط أهليه الموضوع لدى
سبحته فحسب ، بل لأن الأدب قصبة تهما نحن أبناء الجيل الحاضر وأحياء
المستقبل أيضا ، لذلك كانت قصبة الأدب قصبة تاريخ ومستقبل

وأكثر من ذلك نرى أن بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع تصوراته ،
وذلك ما حدث بكثير من المجتمعات في أوروبا وأمريكا في دمج مادة مغربة
الأدب في مساهمها ، لأن علم مغربه لأدب يسعد على الدقة في قسم
وصاع يدى في المجتمع ، يكون تقييم مسيا على من عدمه حديثة صدقه
متماشية مع تطورات التاريخ .

إن في هذا العالم متحضر بعض في المجتمعات متعددة تركيب
ومعقدة الأدب ، فلا مندوحة من أن يلائم بين نصيب ويدى هـ توقع
لدى دى بيه تصور - ، كما أنه لا مخصص نصيب من لأعراف توقع تعدد
الأدب في مجتمعنا الأندلسي .

قل شوب الحرب عمية شانه ، عندما كانت دول العرب لا ترون

ويقول الأستاذ في موضع آخر من الكتاب « العربيين ولاء ، ولاء بروما وايبون كمصدرين لتحضارة اسائدة يسهم ، وولاء لفلسطين كمصدر عقائدي هم . وبسب هذه لاردوحية في ولاء كان على العربيين أن تتحدوا أساليب فكريين مسبيين عند معادهم حكير من قضايتهم ، فهم بعكروب بأسلوب عديم عقلاي محض عديم يعاقبون قضايهم الاقتصادية والاجتماعية ، وبأسلوب عقلاي دسي محض عديم تصديرون لقضايا المرء الشخصية .

أما شرفيون — كما يقول الأستاذ سميت مستطرد — فإن ولاءهم ليس وحده يسود كل كيتهم وسكرهم وكل مددس حاتم ، بل كل عكبرهم وإحساسهم وصورهم وعمهم مستثا من وحي عقبتهم ، وهذا هو لسب في شدة ردود فعلهم عندما يكس الذين عندهم رأي مساس ويقول الأستاذ سميت أيضا :

« وحاب فريق لدى بقية ناس إلى فريقين ، ناحين وهاكين ، يوحد فريق آخر من لايديون بامسحيه وعدم عربى ففكر بأسلوب وقعى ، ويرى أن ديوات شرفيين سميت محضفة ، ولكنهم بسب دس حدير لاهم ، وبعد رأى بين احضاً إلى ديوات شرفى غير مسحيه ليس كما يقول أصحاب هذا رأى ، حتى حديرة بكل لاهم ، لأن شرفيين كما قضا ، إذا صدرت في كل شىء من مؤرهم على سبب على بعثقوبه .

وبذلك الأستاذ سميت في موضع آخر من كتابه أنه قد رد أن حب بعام من شروو بشوعه وإلحاد فانسيل بن ديت هو عفا على مسحه في عرب ، وكذلك احتفا على لادن لأحرى مثل لإسلام والمندوكية في الشرق ..
أيها الأخوة ..

فقد اقتبس كثير من كلامه لأُسَاد ميث ، لأن فيما اقتبسته في
معرض كلامه صدق تام ، مع كثير من الأحداث التي يعيشها الآن في
أندونيسيا ، فقصيره نفسه - من بين فريق - حين وهم النصاري مستحجود
ومسيطره على تفكير إخوانه مسيحيين الأندونيسيين ، وهذا هو الأمر الذي
جعلهم - على ما يبدو - من مدافع في لحسن نصير الشعب الأندونيسي
بأسره .

فقد بلغ من خصمهم أنهم ما سوا شئير معنى أن شخصيتهم وقد كتبت
كما نوه به من بعد رئيس حسنة ، وأن وزير دستور لديه في أندونيسيا
مستفقه ، فقد حافل في من مسيرين حاديين على يد الإسلام وخصم
المسيحية ، كما يقولون في نسخة من لأجل في أندونيسيا ، أن هذا هو
لكتاب بوحيد الذي يضم بين دفتيه حق كل الحق ، والذي مستطاع أن
يثبت أمام التحريض العلمي .

و حين سأتهما عن تاريخ لأجل وعن مصدرها ثبت لي أن معلومتهما
قد تصدد صحبه حد ، و يصححهما ، يصحها بعد على كتاب الأستاذ
سحوتسند (تاريخ لأجل) وهو كتاب الذي حب أن يصح عنه كل
سار منق . و آخر منهما ، يصحها أيضا على مؤلفات مسجدة في
كتاب مسجون ذو صاع ، لكن ، من كتاب لأُسَاد بون دليس
مسمى (معنى مقدس سحر س) ، و كتاب لأُسَاد بون بونيس
بون مسمى (اكتشاف عن سحر مسودة من حدود سونج)

و كما ، لأجل - أن هو معد في أندونيسيا مستفقه - قد نوه بون
عن أكثر من تاريخ مسجدة ، مسجدة بعد على كتاب و مؤلفات مسجدة
في أرض مستفقه جاد ، كما في من مسجدة لأجل

و حتى يعرف أن - معيد مسجون - أن مسجدة مسجدة في مسجدة
مسجدة ، و كما في من مسجدة أن مسجدة مسجدة في مسجدة

دع سيد كاسيو - أحد رعماء كاثوليك - أو دع الدكتور ديمون -
أحد رعماء بروتستانت - يسبحا عن انصرية وعنف لاسلام ، من
ما حدث في مع ديت مشرب ستيشن

أن ما حدث في الخمسة أمر بسيط ولكن ما حدث لأن في بعض
مناطق أندونيسيا أهم وأعظم وأخطر بكثير من ديت

كنت منذ أيام في برو (حور يوسف) في زيارة حصه ، فحصل
في أحد أسكن هناك بمرص على قضية لأية قاتلا

« أنا في سببا اعلمته حكومة سبب متراكمة في الانقلابات المتوالية
عالم ، ونقب أمرته يعني مور بعد عتده ، وقد فصل به في بعض
أحد مشرب وماله . هل تحب أن تنقي أمرتت معونة تنقلها من دائرة
صباغ ولعافه ؟ فأجابه سببي على السبابة - صعا ، ولكن من هو لإسب
ليس لدى سيقدم لأسرتي تحت المساعدة الكريمة في هذه الظروف صحت »
فصار به لمشر : إن المعونات ستصل إلى أسرتك بمتصم ، ولكن عشت
ولا أن توقع على هذا صحت معترفا ناشصر

وم عكر سببي طويلا ووقع على صحت وأصعب سرته تنقي
معونة تنظيم ، وم ينصر الأمر على ديت فقط ، هي أحب أخرى حين
رأت شققا قد تحس حادها بفصل معونة التي تلدها بعد نصير واحد ،
قال في هذه لأحت إن أحبا قد نالت معونة متصمه ، وأنا في سيد
محاو إلى منها ، فهل بمكانت دمين مثل تحت المعونات في أم قدي
بأحتي ... ؟

وفصدها وأصح ، بها تريد مني أن أؤمرها حادها معيشه ، كما تمس
لأحتي ، ولا غابها ستقضي أمر أحبا ، حادها معونة دمين في
ديت وأنا شخصيا أعيش عيشه ككاف ، ولكني لا أريد أن أرى أحبي
الأخرى ضحية من ضحايا التبشير .

وهناك أيها الأخوة ممدوح أخرى مثل تلك المحاولات الشيوعية ، فلي
 يسبب بمسك قطعة أرض مدينته يوكياكرنا ، عرص عليه جماعة من
 الكاثوليك رعتهم لشراء تلك الأرض منه شمس مرتفع ، وذلك بيقينوا عليها
 كيسة ، ولكن بسبب هذا رفض العرض شكلا وموضوعا ، وهناك قطعة
 أرض أخرى نفس المدينة ، لها موقع استراتيجي ولا تريد قيمتها في المحلات
 المعادنة على مائتين وخمسين ألف روبية ، ولكن الكاثوليك دفعوا فيها مئتين
 مليون روبية وبنوا عليها كنيسة .

هذه أحداث بسببها نفسى حين ريارق مدينة يوكياكرنا ، وهناك
 أمور أخرى سمعت عنها لا أرى حاجة لعرضها عليكم

والآن حدث هذا في مدينة يوكياكرنا فقد حدث مشهد في نفس
 جاكركنا العاصمة ، في الأحياء الوطنية ، مثل حي البيت وغيرها ، كما
 حدث أيضا في أماكن أخرى حاوا عربية وحازو لشرفه وغير ذلك من
 أقاليم أندونيسيا .

قل من عدم من هذا سوء ، حدوث مشرد هوسديان أيام
 مسطرة هولند على أندونيسيا أن يصيرو أندونيسيين ، ولكن الحكومة
 لاسعمره هوسدية رفضت ذلك لمدة ، فارتب مرة مشرد هوسديان
 حكومة هوسدية في جندار هوسدي هوسديان حتى إسلام في
 أندونيسيا ، والحكومة لم تكن حتى إسلام ، حتى مصاحب في
 سويس من أي سكر رة غيره حافة مشرد مع سكر في سويس

وقد سألتهم الحكومة الهولندية ؟

... ..

فأجابوا :

... ..
 يدعون أنهم مسلمون ولكنهم لا يعرفون كيف يكون الإسلام ولا يعرفون

دعوة عربية ولا يؤثرون فريضته على راحة مسلمون
وردت الحكومة الهولندية :

بأنه لا يجب كل الشعوب التي على تصرف يد عرف كثير
عن مسجده ، وشعوب أوروبا الشرقية والأحبار وبعض شعوب أفريقيا
الأخرى لا يعرفون شيئاً عن مريم ولا عن يسوع ، ولكنهم راحوا دلت
مصري ، وهم بأن هناك نداء مسيحي لا يعرفون كثيراً عن الإسلام ، ولكنهم
مفروض بأن الإسلام هو دينهم ، وهذا كافٍ لأن يعرفوا مسيحيين
وهنا قال المبشرون :

- بأن يريد أن يقدم مدينة و متجدد و هذه الأنظمة مسيحية متجسدة
في كثير من مبادئ الحياة .
فردت الحكومة قائلة :

- بأنه لكي يقدم الإنسان ويتحضر فليس من الضروري أن يتصور
ولا ، بأن الإسلام في أندونيسيا لا يبقى أو يعرض مع حضارته و يقدم
(وهذا ما قدمه مشرق أوروبا في سوت حرة حرة ، و حقيقة أن
الإسلام حميد و عصبياً ، لكن غير مدرك مع حضارته و تقدم عصبياً ،
بل إن عالمه و مبادئه شاملة أبسط تقدم وأبسط تقدم و حضارته)
و حسب المبشرين عن مبررات أخرى يدعوون بها ، فتألف
- بأن سائق إلى أندونيسيا مدفوعين مدفع سلطته و إنسانه
بأن يريد أن يخفف عن الناس في أندونيسيا ، خاصة في تونس و سقاء و الخليل
والمرض .

فردت الحكومة قائلة :

- أنه قد حصل حد إذا كانت الإنسانية هي دافعكم وعمود
إنشئوا مدارس و مستشفيات ، وأمدوا البنى التحتية ، ولكن حد من
شروط التصريح على فتح حق بنى تلك المعونات ، حد من التحرير بالخدمة
والعمر ، والمرضى بالتصريح في هوند مثل معروف بنون " تصرو

وكان يبرز سؤال وحيه مؤدبه ترى أين هو تحديد في عالم
 مسحة؟ هي في أحبيهم في مسائل أرسل في تاريخ حدث
 قود ، مستبعدو نوع تقدم علمي حدث وبقية لا بعد كالمحو
 كنيسة و نصروا عدي و سدود و ر ، صهوره ، فقد كات كنيسة غرة
 أسسها من تروود بالعمود والمعروف وخبور بيده و بين فيه لأجل فيه و على
 ودرت فكيف أصبح تحديد من مستمرات لتصر به

و تاريخ بقية حدث أيضا في مسمين كاتو حمة منذ علم
 و تقدم و حصاره مد شاق فحر رجه

و في حقيقة شوق في تقدم و التحديد بيت من مستمرات
 بصرية ، و في الشعوب المتقدمة في أوروبا الغربية و أمريكا الشمالية كات
 محض بصدف شعوب بصرية في ذات شعوب عرقه في بصرية و لا
 تر تعيش عشه بعدة عن تقدم و احصاره ، مثل شعب لأحاش
 و شعوب أمريكا اللاتينية .

و حقه ما يهدف به الصدى من دعوى التحديد و دعوة به
 هي دعوة مسمين في سد لإسلام و عاينه حاش ، فإب لا بسبق
 ، مصد فبمع عمامات نون « إن الصمد حول دون تقدم و تحديد »
 و حول ذلك فمامات في دعوى مسمين في تقدم و تحديد سر في الصمد
 جابا ، و هكذا .

و شعر لآخر من مدعه عاينه بتوق حصار في هو سماح
 قد مد مد سماح بظهر في عرب سب دوق و عو مل حاصه بعرب ،
 هي مضع قرب ربع مسيحي سب عقده تثبيت بصرية ، في
 شوب الخلاف نديبه عنه ، بين محض صوتف مسيحيين مد حين
 حتمت فيما في كان مسيح في ، و هو بصف سب و بصف به ،
 و هو سب حب فيه حاصر لأشده ، و حدث لصف في مسحة نبي

شرع فهو هذا عقيدة بيت هذه تصدق وتنفذ وتسجل هذه بعض

وبما أن هذه الإصلاح الديني في مطلع شرع الخامس عشر
سلاسل ، صحيحا صواب دينة عقيقة ، وذهب بسببها في أوروبا
عشرات من الناس ، حتى ماتت مع هذه ، واستندت « سنة ١٦٨٠ » هات
« الناس يدعون إلى مبدأ يسوع ، بسبب ما عبده من قدوة بعصمه
في عيشه ، وحتى لا يسهل عقبات يتصور بعصمه البعض
في خطر الأمر عدم ذات هجرت لأوروبا سدق على إدارة
لأمريكا ، سبب وراء هذه أزمة ، وأكثر حرية ووحدة أنفسهم
بسبب في شعوب الحرب ومذهب مسرعة في عقيدة ، مما جعل أن تكون
سبب في قيام اضطرابات أخرى . وقدوة هذا يسوع ، وأن يسوع مبدأ صري في
حاصل بطوائف النصراني ومذاهبهم .

ما تجمعت لإسلامية ، فديها لتعاليم نصرانية ، التي شرعت منذ
أربعة عشر قرنا ، والتي تدعو لتسليم صراحة في التسامح واحترام لأديان
الأخرى وخاصة لأديان مسيحية منها ، وهي اليهودية ونصرانية ، ممارسة
سعدت هذه سياسة بطوائف غير إسلامية مكفولة على الوجه الأكمل
في تجمعات إسلامية ، ضمن حدود العيش مستقر ، دون أن تسبب
في إثارة أو استفزاز المجتمع الإسلامي .

قد صاب سورة مكتوب « لا ٤٦ سورة يعني » ولا تتجادلوا
أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ، إلا الذين ظلموا منهم في أن يسوع
بأنه ناس في مسيحيين لأن هذه سورة مسيحية في ترم مكتوب
وهو برون ، حوهم مسيحية ، في تحولات مسيحية ومن يستخدم في
سببه من مختلف وسائل الإعلام مسرعة وغير مسرعة ، وهذا أمر لا
يمكن السكوت عليه .

و بعد فحسب أن هذه تحولات مسيحية مسيحية في سناد

جامعي رد ردويست . وشر على قلا ، اعرض هذه تحري على .
لأن هذه المحاولات مذبذبة .

وهذا شعر حر يدور به وهو شعر حقوق الأساسية .
هذا شعر مهم وعميق . وقد أدى به أن ماوشى به هذه كتاب
بكتيبة حكر بكتيبة كل حقوق . عرض على ما عليها .
كما يهدف أيضا من وراء شعر حقوق الأساسية .
نصق الشريعة الإسلامية على . فقد عرض كتيوشت في .
نويست مشروع . فيون بكتيبة مشوب . روح .
كتاب حجه . أن فسر مواضع . حجارة على خصوص في حجة
شخصية . حجة على . حجة . حجة .
وانتها كما صرحا لها .

ويحاول الدكتور ناميون أن يفي وجود .
إسلامي . هذا غير صحيح .
كتاب هذا . حجة . إسلامي .
هذا في قصد الإعراد على عدم إسلامي .

وعدمه من كبر .
هذا .
من فروع كتاب .
مصري .
صنفه حصة .

أيتها الأخوة ..

سي شعر .
بين .
ذلك أو تعاظمي عنه فالتوتر موجود في كل مكان

وقد تمتعنا في هذه فترات مختصة بخروج حالة في هذه الظروف
المختصة الخاصة دون حدوث مصاعف مبهمة على هذا الترتيب ، فقد
كفي ما حدث في « ميلاد » و « مكسر »

وبعد أصبحت على مسيرتي مع مشاق مفرح على مؤتمر ، عند « ربي
كس » من « نيويورك » في « الإسلام » و « حب » و « حب » و « حب » و « حب »
بسمية بين « مسكن » و « حب » و « حب » و « حب » و « حب » و « حب »
بدون في « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »

« ردد » من « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »
« ردد » من « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »
« ردد » من « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »
« ردد » من « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »

اتهي كلام الدكتور محمد رشيدى .
والكن هل توفى المؤتمر هذه شعب « نيويورك »

« الإسلام » و « حب » و « حب » و « حب » و « حب » و « حب »
« ردد » من « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »
« ردد » من « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »

« ردد » من « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »
« ردد » من « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »

« ردد » من « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »
« ردد » من « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد » و « ردد »

وأحب ألا يستعين أحد بعمل الإرساليات . لقد طالما استهنا بأعمالها
وقلنا إن الإسلام وحده كفيل بإحباط كل جهودها ، ولكننا في النهاية
نجد أنفسنا أمام مواقف تتحول إلى مشاكل إسلامية قومية كما في جنوب
السودان .

إننا نريد أن نقول لإخواننا في أندونيسيا — والإسلام في بلادهم
أمانة في أعناقهم — إن هذا الساحل مع بعثات التبشير سيؤدي يوما إلى
مشكلة قومية مشكلة أمن داخل أندونيسيا كلها^(١) .

إن الأمريكيين يؤيدون أعمال التبشير بكل قواهم لكي يزعزعوا أقدام
الإسلام في أندونيسيا ، فهل نتظر حتى تتعقد المسألة وتصبح مشكلة قومية
هناك ؟

ولماذا لا تتخذ حكومة أندونيسيا منذ الآن قرارا حاسما بوقف أعمال
التبشير في بلادها لتتخذ نفسها من مشكلة لا بد أن تظهر يوما ما ؟

وهل يعلم المسلمون مثلا أنهم عندما قسموا جزيرة غينيا الجديدة
إلى قسمين : شرقي يتبع استراليا وغربي يتبع اندونيسيا (إيريان الغربية)
ركزت جمعيات التبشير جهدها في إيريان الغربية التابعة لأندونيسيا لكي
يحولوها إلى أرض مسيحية تاركين إيريان الشرقية (وهي تابعة لهم) لأنهم
واثقون بأنها بلادهم ...

نريد أن نقول هنا إن الإسلام في خطر في أندونيسيا .. هل تذكر
المثل الذي يقول : من مأمته يؤتى الحذر ؟ إذن فاذكر إلى جانب ذلك
أننا سنؤتى في جنوب شرقي آسيا من مأمتنا : أندونيسيا .
والبلد الواعى حقا إلى إسلامه هو ماليزيا . هنا تجد الدولة إسلامية
حقا وحرصها على الإسلام وسلامته عظيم ..

(١) لقد حدث هذا فعلا ..

ولكنهم يشيرون المشاكل في طريقها : حروب العصابات التي تشجعها السلطات الشيوعية في شبه جزيرة ملقا ، تحريض الأقليات الصينية : ضغط الفلبين على سلطنتي صباح وبروناي في شمال جزيرة بورنيو .
ثم أين جهودنا للدعوة الإسلامية في جزيرة بورنيو وهي ميدان خصب للتبشير ؟

ثم الإسلام في الفلبين ، ماذا فعلنا لمعاونة إخواننا هناك ؟ .. إنهم يقاثلون ويجاهدون ، ولكن العون من ناحيتنا قليل بل معيب .
وكلما تصورت وضع الإسلام في الدنيا اليوم والمركة التي يخوضها وحده — أجل وحده — تردد في خلدي قول نصر بن سيار :

أرى خلل الرماد وميض نار
ويوشك أن يكون لها ضرام
أقول من التعجب ليت شعري
أيقاظ أمية أم نيام

نعم ، أيقاظ نحن أم نيام ... ؟
إن الإسلام في الدنيا خطر ... !!
الإسلام في الدنيا يتراجع !!
نحن في حاجة إلى سياسة بعيدة المدى للحفاظ على الإسلام ...
كل ما نعمله في هذا الباب قليل ، قليل جدا ..

وأضيف إلى ما قاله الدكتور حسين مؤنس :
أن ماليزيا تمثل خط الدفاع الإسلامي الأول في هذه المنطقة ، ولو
انهار هذا الخط . فلسوف تنهار قلاع إسلامية عديدة ، ويقفاجأ المسلمون
والعرب بمأساة فلسطين « جديدة » .
لقد هتف « الصينيون » بعد نجاح بعض مرشحيهم في الانتخابات

العامّة بماليزيا^(١) منذ سنوات أيها الملاويون أي المسلمون !

ليس مقامكم هنا .. فعودوا إلى الأحراش والجبال ... ؟!

وكانت مذبحة أوقفها الحكمة .. والتذرع بالصبر والفضيلة ..

إن في ماليزيا الآن حوالي ٥٠٠ خمسمائة منظمة نصرانية .. أكرر

مرة ثانية .. خمسمائة منظمة نصرانية .. ولتأكيد ما أقول فأني أسجل هنا

قائمة بهذه المؤسسات والمنظمات التي استشرى خطرها في كل ناحية ..

الولاية	المدارس التنصيرية	المؤسسات العنصرية	الكنائس المركزية
بـرلس	١	—	١
قـدح	٩	١	١٣
بـيـسـانج	٢٣	٤	٢٦
فـيراق	١٦	١٦	٣١
كـلاتـون	٢	١	—
زـيـنـانـسـو	٤	١	—
بـهـالـج	١٥	٨	٤
سـلاـنـجـور	٢٥	١٤	١٥
نـجـري	١٧	٩	٦
مـلقـا	١٧	٤	١١
جـوهـور	٢٨	٨	١٨
سـرـواك	٤٠	٢٣	١٣
صـباح	٥٠	٣٠	١٥
كـولاـلـبـور	١٧	١٥	٢٦

(١) وقد وقعت مثل هذه الأحداث في شهر نوفمبر ١٩٦٧ م وقضى على عدد كبير من مشرقي الشعب كما قالت الصحف ووكالات الأنباء .

وقد بدأت المنظمات التنصيرية تكشف عن أنيائها السامة لاقتراس الضحية المسلمة .. وقد ظهر هذا جليا في الانتخابات المحلية التي أجريت قبل عامين في ولاية « صباح » عندما انقسم المسلمون على أنفسهم فتمكن المسيحيون بقيادة « جوزيف بايريل » الكاثوليكي من تأليف أول حكومة مسيحية في الولاية . وهنا كانت المفاجأة التي لم يكن يتوقعها أحد :

فقد بدأ « جوزيف » هذا عمله الرئاسي بطرد جميع المسلمين الذين كانوا يعملون في الولاية ممن يحملون جنسيات ألدونيسية أو فلبينية فتم ترحيل أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ « ثلاثمائة ألف » مسلم . واستبدلهم بمسيحيين من الأقطار الأخرى ، كما فتح الباب على مصراعيه أمام البعثات التنصيرية . ومنح مجلس الكنائس العالمي امتيازات هائلة ليبدأ نشاطه الذي يتهدد كيان ماليزيا كدولة مسلمة .

إن محاولات « التفاهم » أو « التقارب » التي تروج لها الكمية ليست إلا حلقة من حلقات « التخدير » للضحية قبل أن تذبح .. ! وكل المؤتمرات واللقاءات التي تمت في غضون الخمس عشرة سنة الماضية لم تزد المسلمين إلا ضعفا ، ولم تزد غيرهم إلا وقاحة وتوحشا .. !

وما لم يشمر المسلمون عن ساعد الجهد وينبذوا كل أسباب التناهد والعداوة والحقْد ، وما لم تتوحد كلمتهم وقوتهم في مواجهة هذا الخطر وفي التصدي لهذه الغارة التي لا تبقى ولا تذر ، قلن يبعد — كثيرا — ذلك اليوم الذي يتحولون فيه إلى رقيق ومبايا ، وتتحول مدتهم وقصورهم إلى متاحف تحكي قصة المذبحة التي راح ضحيتها أكثر من ألف مليون مسلم من القتل والضحايا .

الرجعت إلى مكة !!!